

الفصل الخامس

علماء وآراء حول الدواء

أ . د. محمد أمين أبو ستيت - مدير مركز التحاليل الدقيقة - جامعة القاهرة :

« رغم أن التحاليل أثبتت التأثيرات الخطيرة للمركبات التخليقية ، لكن هذا لا يطلق العنان لعملية التداوى بالأعشاب . فالمسألة لا بد لها من دراسة علمية دقيقة ومنحصصة » .

د. طارق بدرأوى : « إن كثيراً من التشوهات الخلقية للأجنة تحدث نتيجة لتداول الأمهات لحبوب منع الحمل خلال أشهر الحمل الأولى بقصد الإجهاض » .

أ . د. عبد الله عدلى - الرئيس الأسبق للجمعية العربية لتاريخ الصيدلة :
« لا بد من إجراء العديد من البحوث والتجارب على الأعشاب قبل استخدامها » .

أ. د. حمدى محمود عبد الله :

« لابد من العرض على طبيب متخصص قبل استخدام الزوجة لحبوب

منع الحمل » .

أ. د. حامد عبد الرحيم / أستاذ الكيمياء العضوية بكلية العلوم -

جامعة القاهرة :

« يجب على الإنسان ألا يتناول مركبا دوائياً إلا بإشراف طبيب

متخصص نظراً لتأثيرات المركبات التخليقية الخطيرة على الجسم » .

أ. د. أحمد مستجير / أستاذ الوراثة بجامعة القاهرة :

« يمكننا من خلال هندسة الجينوم (الهندسة الوراثية) نقل الجينات

المسئولة عن تكوين المواد الفعالة فى الأعشاب الطبية إلى نباتات أخرى ، ومن ثمّ نزيد من إنتاج هذه المواد الطبية » .

أ. د. إكرام عبد السلام / أستاذ الوراثة بجامعة القاهرة ، وعضو

الجمعية الأمريكية لعلوم الوراثة :

« إنَّ التقدم فى الهندسة الوراثية سيكون له انعكاساته الواضحة على

صناعة الدواء » .

د. كامل الصافورى / شركة ممفيس للأدوية :

« إنَّ التقدم فى الهندسة الوراثية سيوجد تحولاً فى المسار البحثى لعلوم

الأدوية ، يعتمد على أساس وراثى وليس أساساً كيميائياً » .

د. خالد غوبارا / مكتب نورد مارك العلمى :

« ستقضى التقنية الوراثية على الكثير من سلبيات الدواء ، من خلال المركبات الدوائية المهندسة وراثياً » .

د. عبد العزيز مبارك / كبير صيادلة مستشفى المقاولون العرب :

« لا شك أن المركبات الكيماوية لها تأثيراتها الخطيرة . لكن هذا لا يطلق العنان لتجارة الأعشاب الطبية ، فالموضوع يحتاج لدراسة وتقنين » .

د. محمود حسن رضوان / شركة ممفيس للأدوية :

« ينبغي التعامل مع المركبات التخليقية بحذر تام » .

د. مصطفى العوضى / رئيس وحدة الوراثة - المركز القومى للبحوث

- مصر :

« تأمل من خلال تقنية الجينوم تلافى الآثار السلبية الناجمة عن تناول

المركبات التخليقية ، أو الأعشاب الطبية » .

د. هانى الناظر / المشرف على أبحاث الأمراض الجلدية بالمركز

القومى للبحوث :

« هناك الكثيرون من الباعة المتجولين غير المرخص لهم يفترشون

الأرصفة بكميات من الأكياس التى بها الأعشاب المختلفة ، ومدون على كل منها استخدامه ، وهذا ما نجده أيضاً فى محلات العطارة ، وكل هذا يحدث

فى غياب الطبيب المتخصص مما يشكل خطراً على صحة المواطنين » .

أ. د. رضا الوكيل / أستاذ الجهاز الهضمي والكبد بكلية طب عين

شمس :

« إنَّ تجار الأعشاب لا يدركون تماماً حجم المشكلة ، وهم يجهلون تماماً الأسماء الصحيحة للأعشاب ، كم أنَّ عمليات التخزين لهذه الأعشاب تتم بطريقة خاطئة ، ممَّا يحدث أثاراً قاتلة بالجسم مثل : تقرحات الجهاز الهضمي ، وتليف الكبد ، واستسقاء البطن ، وقد يؤدي ذلك أحياناً إلى سرطان الكبد » .

أ. د. نبيل صالح أبو العينين / رئيس المركز القومي للبحوث :

« من المعروف تاريخياً أنَّ الأعشاب علاج ناجح ، إلاَّ أنَّه يوجد بها مواداً كيميائية مثل المواد التي تخلق للعلاج ، ومن ثمَّ يجب استخدامها بحذر شديد وتحت إشراف طبي ، وعلى سبيل المثال فإنَّ مادة ريجوتوكسين المتواجدة في نبات الديدجيتال المستخدمة في علاج أمراض القلب إنَّ استخدمت لفترات طويلة قد تودي بحياة المريض » .

أ. د. صلاح سيد أحمد / الأستاذ بالمركز القومي للبحوث وأحد

باحثي البرنامج القومي لبحوث النباتات الطبية :

« ينبغي الحد من الاستخدام العشوائي للأعشاب ، لما يمكن أن ينشأ عن ذلك من آثار سمية قاتلة » .

الشباب / كامل أنور إبراهيم

« ولد وله ثلاث كلى ، نتيجة لتناول والدته - وهي حامل - الكثير من الأدوية » .

الطفل / باتريك بوب .

« ولد بضمور شديد فى الحجاب الحاجز ، وخضع لاثنتين وأربعين عملية جراحية متتالية فى المعدة والعمود الفقارى والكليتين وجهازه التناسلي نتيجة حدوث تشوهات بسبب تناول أمه لمواد كيميائية عديدة وهي حامل » .

الطفل / موارد مام كالوم .

« كان من نتيجة تناول أمه للمواد الكيميائية أن ولد بصمم كامل ، أعمى ، مشلول الوجه ، وكان لا بد من إجراء جراحات عملية معقدة له فى المخ لمعالجة النقص فى الأجزاء المفقودة » .

الطفل / آندروا

« ولد مشلول الذراعين نتيجة لتناول أمه مواداً كيميائية وهي حامل » .

وبعد

فهذا كتابي « الهندسة الوراثية وزبحاث الدواء » ، والذي أرجو أن أكون قد أوضحت به دور الهندسة الوراثية في صناعة الدواء، وانعكاسات ذلك على السياسة الصحية العالمية مستقبلاً ، والتي ينبغي أن تتوافق مع العصر القادم ، ذلك العصر المُهندَس وراثياً .

هذا ، وقد بذلت في هذا الكتاب غاية جهدي ليخرج بصورة بسيطة غير معقدة ، ليكون جمهور القراء على بينة مما يحدث في معامل الهندسة الوراثية وتأثير ذلك على الصناعات الدوائية ، والله الموفق .

عبد الباسط الجمل

المراجع

أ - المراجع العربية :

- ١ - د. أمين ريحة : التداوى بالأعشاب (الكويت - دار الكتاب الحديث - ١٩٩٦ م) .
- ٢ - د. رياض رمضان العلمي : الدواء من فجر التاريخ إلى اليوم (الكويت - المجلس الوطني للثقافة والآداب - ١٩٨٨ م) .
- ٣ - د. أحمد مستجير : الشفرة الوراثية للإنسان (الكويت - المجلس الوطني للثقافة والآداب - ١٩٩٦ م) .
- ٤ - م . عبد الباسط الجمل : حكاية الاستنساخ (القاهرة - هيئة الكتاب - ١٩٩٧ م) .
- ٥ - م . عبد الباسط الجمل : الهندسة الوراثية ومصير الإنسان (القاهرة - وزارة الثقافة - ١٩٩٦ م) .
- ٦ - مؤتمر الهندسة الوراثية (وزارة الزراعة - مركز البحوث الزراعية - ١٩٩٦ م) .

- ٧ - المؤتمر الثاني للبحوث العلمية لجامعة القاهرة (ج. م. ع. - جامعة القاهرة - مركز البحوث الطبية والصيدلة - ١٧ / ٤ / ١٩٩٥ م) .
- ٨ - د. محمد زهير البابا : علم العقاقير (دمشق - مطبعة طبرية - ط ٢) .

ب - المراجع الأجنبية :

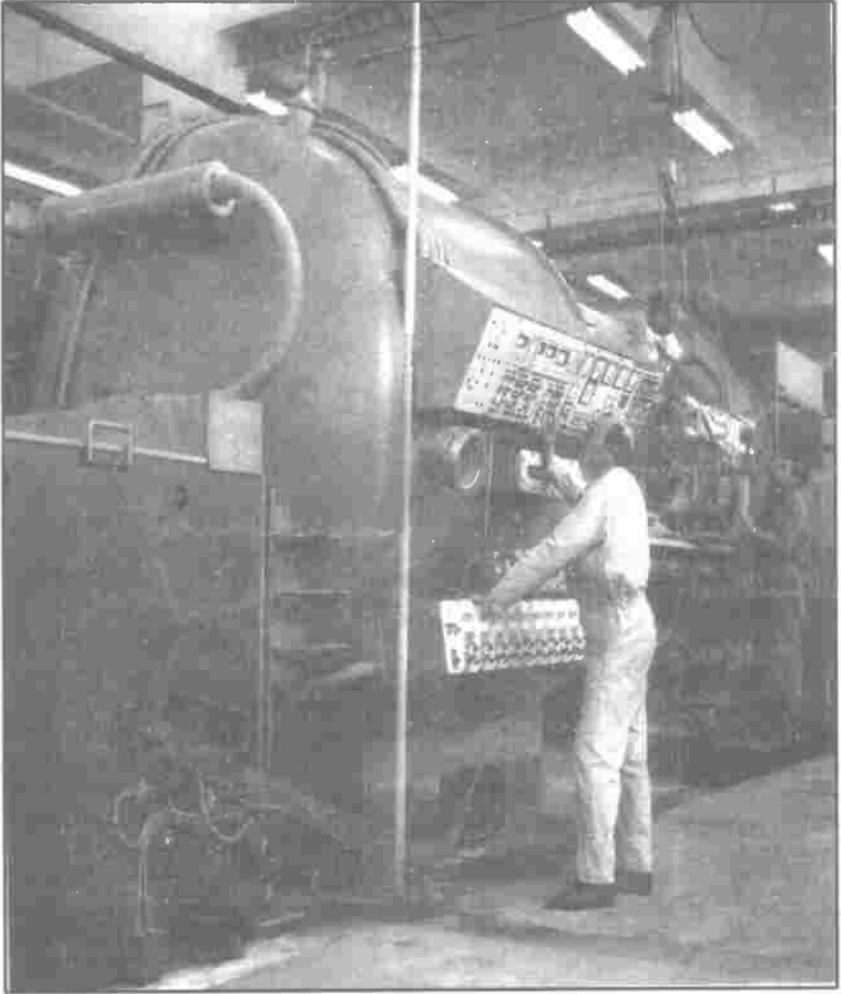
- 1 - Tayler, N : Plant Drugs That changedThe Worled (London - Allen & Umwin - 1966) .
- 2 - Burtlely, Detal : Pharma Qeutieal medicine (London - Edward Arnold - 1985) .
- 3 - Transgenic Animals . Rudolf Jaenisch Inscience, Vol. 240, pages 1468 - 1474, June 10, 1988 .
- 4 - Recombinant DNA Tochnology, Vol 2 : special issue of Annals of the New York Academy of Science, Vol 721, Pages 218 - 233, May 2, 1994) .
- 5 - Moleculon Epidemiology and cancinogen - DNA detection : New Approaches to Studies of human Cancen causation and I.b - weinstien - J. Cbronic diseases - 1982 .

ملحق الصور





الخنازير من أكثر الحيوانات استخداماً في مجال التحوير الجيني .



المفاعلات الحيوية ... هل ستبقى في ظل التقدم في تكنولوجيا الجينات ؟ .



العديد من المعلومات الوراثية مخزنة على أجهزة
الحاسب « الكمبيوتر » لحين استخدامها .



لقد أصبحت تجارب « المحاكاة الجينية » لإنتاج المواد الدوائية النباتية
باستخدام تكنولوجيا الجينات
من أولى إهتمامات شركات الهندسة الوراثية الدولية



تقنيات الهندسة الوراثية
هل ستكون الأمل أم الألم للبشرية ؟



ماذا يحمل المستقبل في عقول علماء الهندسة الوراثية ؟ .



احدى التقنيات المستخدمة فى صناعة الدواء



تجارب تحتاج إلى تقنين حاسم



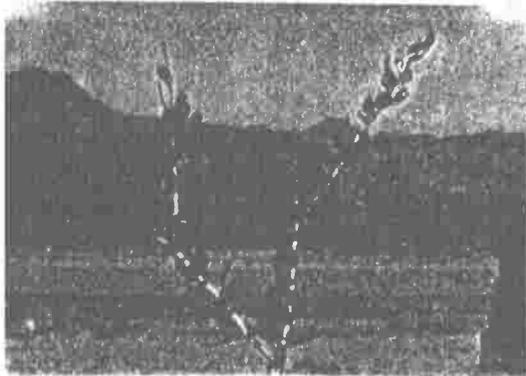
بعض الأجهزة الخاصة بحفظ البروتينات
العلاجية المنتجة بواسطة هندسة الجينات .



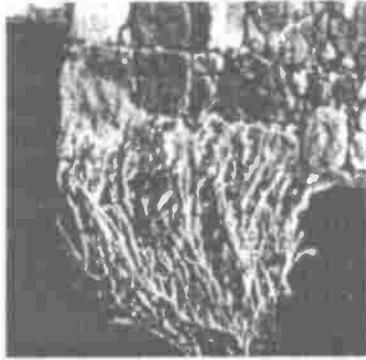
أحد أجهزة الاختبارات الأولية للبروتينات العلاجية .



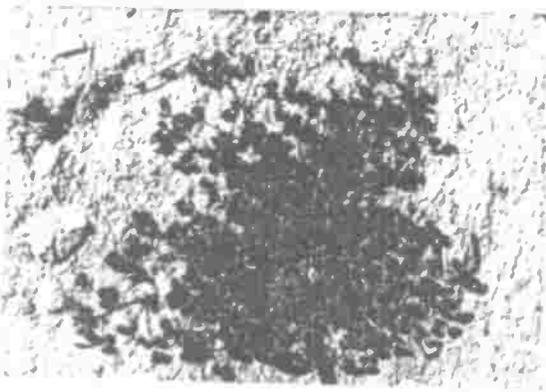
الطرفة مفيدة في علاج التهابات الحالب .



اللفف : مدر للبول ومقوى وفتح للشهية ، كما يستخدم في علاج
وحالات الحمى والآلام الصدرية .



جعدة : يستخدم منقوع أغصانه فى علاج الاضطرابات المعوية
والمعدية والحمى كما يستخدم ضد الجدرى وكمقوى للجروح .



هاندكواك : تستخدم خلاصته المائية المغلية كحمام للانقباضات
الرحمية ، كما تستخدم بذوره كملين عام .



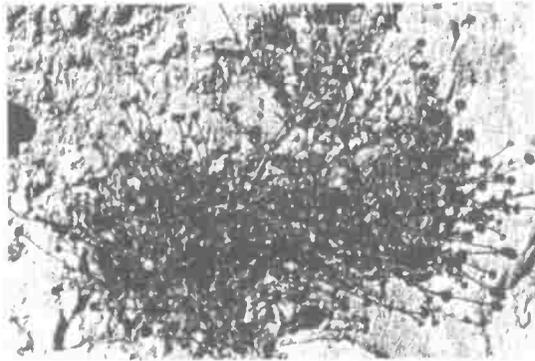
العتر : من أهم مصادر الزيوت العطرية ،
والتي تستخلص من أوراقه



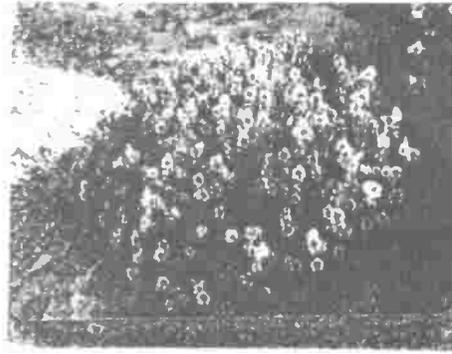
حصبات



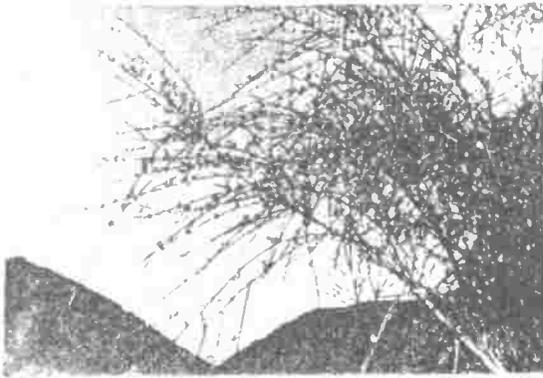
عجرم : تستخدم أغصانه الجافة كبدائل للصابون .



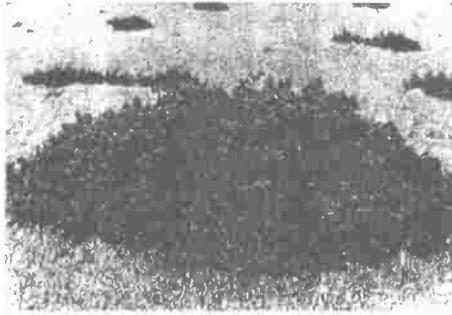
ريبجان : مسكن للألام المعوية ، كما أنه مفيد في النزلات الشعبية
و ضد لدغة العقرب والقيء والغثيان .



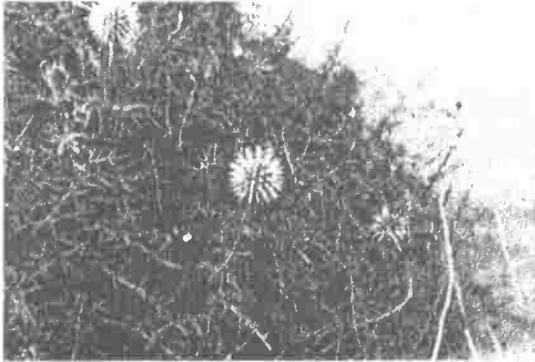
السكران : يستخدم فى علاج التقلصات المؤلمة فى العضلات وآلام
المنانة كما أنه مفيد فى علاج الكحة .



رتم : غسيل لالتهابات العين ، كما تستخدم جذوره لعلاج الاسهال
بينما تستخدم الأفرع فى علاج الجروح .

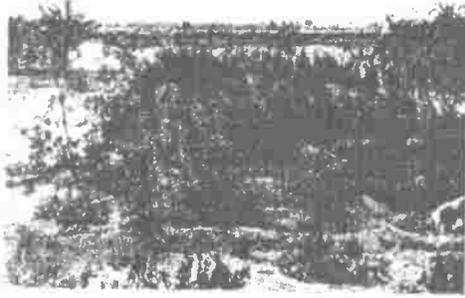


ليبد : له تأثير قابض مما يجعله مفيداً فى علاج الالتهابات



شوك الجمل

تستخدم خلاصته المائية المغلية بعد إضافتها لزيت الزيتون كمسهل فى الولادة ، كما أن أوراقه وسيقانه وجذوره مدرة للبول ، وهو مفيد فى علاج أمراض الكبد وضغط الدم .



العرقسوس



الكرديسة

المؤلف فى سطور

- الاسم : عبد الباسط محمد عبد اللطيف الجمل .
- حصل على بكالوريوس الهندسة الحيوية الطبية من جامعة القاهرة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف .
- حصل على براءة اختراع حول استخدام المجال الكهربى للتحكم فى الشفرة الوراثية .
- له فى علم الهندسة الوراثية ستة مؤلفات وثلاثة أبحاث علمية .
- حصل على وسام النبوغ العلمى من جامعة القاهرة لعام ١٩٩٥ م .
- حصل على جائزة الإبداع العلمى للشباب العربى من دولة الكويت لعام ١٩٩٥ م .
- الحائز على جائزة أحسن كتاب فى التكنولوجيا لعام ١٩٩٧ م .
- رئيس لجنة الهندسة الوراثية بجمعية المخترعين المصرية .
- رئيس جمعية شباب المخترعين المصرية .
- عضو منتسب بالائحاد الدولى للهندسة الوراثية .

صدر للمؤلف

- ١ - الهندسة الوراثية ودلائل القدرة (القاهرة - دار النيل - ١٩٩٥ م) .
- ٢ - الهندسة الوراثية ومصير الإنسان (القاهرة - الثقافة الجماهيرية - ١٩٩٦ م) .
- ٣ - تأملات فى عالم الجينات (القاهرة - دار الأمين - ١٩٩٧ م) .
- ٤ - أسرار علم الجينات (القاهرة - هيئة الكتاب « مكتبة الأسرة » - ١٩٩٧ م) .
- ٥ - حكاية الاستنساخ (القاهرة - هيئة الكتاب - ١٩٩٧ م) .
- ٦ - موسوعة الهندسة الوراثية .. للأطفال (القاهرة - المركز القومى لثقافة الطفل) .
- ٧ - عصر الجينات (القاهرة - دار الرشاد ١٩٩٨ م) .
- ٨ - رواد الهندسة الوراثية (القاهرة - دار غريب ١٩٩٨ م) .
- ٩ - الجينات والاستنساخ للأطفال (القاهرة - دار غريب تحت الطبع) .
